

¹فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى ثُوبٍ إِلَى أَخِيمَالِكَ الْكَاهِنِ. قَاصُطَرَبَ أَخِيمَالِكَ عِنْدَ لِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ، لِمَذَا أَنْتَ وَحَدَكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟ ²فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيمَالِكَ الْكَاهِنِ، إِنَّ الْمَلِكَ أَمَرَنِي بِشَيْءٍ وَقَالَ لِي، لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي أُرْسَلْتُكَ فِيهِ وَأَمَرْتُكَ بِهِ. وَأَمَّا الْعِلْمَانُ فَقَدْ عَيَّيْتُ لَهُمُ الْمَوْضِعَ الْفُلَانِي وَالْفُلَانِي. ³وَالآنَ فَمَاذَا يُوجَدُ تَحْتَ يَدِكَ. أَعْطِ حَمْسَ خُبَرَاتٍ فِي يَدَيَّ أَوْ الْمَوْجُودَ. ⁴فَأَجَابَ الْكَاهِنُ دَاوُدَ، لَا يُوجَدُ خُبْرٌ مُحَلَّلٌ تَحْتَ يَدِي، وَلَكِنْ يُوجَدُ خُبْرٌ مُقَدَّسٌ إِذَا كَانَ الْعِلْمَانُ قَدْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ لَا سَيِّمًا مِنَ النِّسَاءِ. ⁵فَأَجَابَ دَاوُدُ الْكَاهِنَ، إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ مُنِعَتْ عَنَّا مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ عِنْدَ خُرُوجِي وَأَمْنَعَهُ الْعِلْمَانُ مُقَدَّسَةً. وَهُوَ عَلَى تَوَعُّ مُحَلَّلٍ، وَالتَّيَوْمَ أَيْضًا بَتَقَدَّسُ بِالْآيَةِ. ⁶فَأَعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْمُقَدَّسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خُبْرٌ إِلَّا خُبْرُ الْوُجُوهِ الْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِيُوضَعَ خُبْرٌ سَخُنُ فِي يَوْمٍ آخِذِهِ. ⁷وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ عِبِيدِ شَاوُلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَحْضُورًا أَمَامَ الرَّبِّ اسْمُهُ دُوعُ الْأُدُومِيُّ رَئِيسُ رُعَاةِ شَاوُلَ. ⁸وَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيمَالِكَ، أَفَمَا يُوجَدُ هُنَا تَحْتَ يَدِكَ رُمُحٌ أَوْ سَيْفٌ، لِأَنِّي لَمْ أَخُذْ بِيَدِي سَيْفِي وَلَا سِلَاحِي لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مُعْجَلًا. ⁹فَقَالَ الْكَاهِنُ، إِنَّ سَيْفَ جُلِيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبُطْهَمِ هَا هُوَ مَلْفُوفٌ فِي ثَوْبِ ثَوْبٍ خَلْفَ الْأُفُودِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ فَخُذْهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ هُنَا. فَقَالَ دَاوُدُ، لَا يُوجَدُ مِثْلُهُ. أَعْطِنِي إِيَّاهُ. ¹⁰وَقَامَ دَاوُدُ وَهَرَبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيشَ مَلِكِ جَث. ¹¹فَقَالَ عَبِيدُ أَخِيشَ لَهُ، أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدَ مَلِكَ الْأَرْضِ. أَلَيْسَ لِهَذَا كُرٌّ يُعْتَبَرُ فِي الرِّقْصِ قَائِلَاتٍ، صَرَبَ شَاوُلُ أَلُوقَهُ وَدَاوُدُ رَتَوَانِهِ. ¹²فَوَضَعَ دَاوُدُ هَذَا الْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ أَخِيشَ مَلِكِ جَث. ¹³فَعَبَّرَ عَقْلُهُ فِي أَعْيُنِهِمْ، وَتَطَاهَرُ بِالْجُنُونِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَأَخَذَ يُخْرِشُ عَلَى مَصَارِيعِ الْبَابِ وَيُسِيلُ رِبْقَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ. ¹⁴فَقَالَ أَخِيشُ لِعَبِيدِهِ، هُوَذَا تَرَوْنَ الرَّجُلَ مَجْنُونًا، فَلِمَذَا تَأْتُونَ بِهِ إِلَيَّ. ¹⁵أَلَعَلِّي مُحْتَاجٌ إِلَى مَجَانِينَ حَتَّى أَتَيْتُمْ بِهِذَا لِيَتَجَسَّنَ عَلَيَّ. أَهَذَا يَدْخُلُ بَيْتِي..